

وصية نوح عليه السلام 2 | زهر الفردوس | الشيخ الحويني

6102/1/41

أبو إسحاق الحويني

اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وشر الامور
محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:35

العالمين انك حميد مجيد فهذا هو المجلس الثاني من شرح وصية نوح عليه السلام ووصية نوح عليه السلام هي اقدم وصية نعرفها
بالاسناد الصحيح الى نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:00:54

وقد روى هذا الحديث الامام احمد في مسنده والامام البخاري في كتاب الادب المفرد له وآخرون من العلماء الذين يروون الاحاديث
باسانيدهم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم - 00:01:21

قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فرأى رجلا يلبس ثيابا مزهورة بدبياج وقال ان هذا رجل يربى ان يضع كل فارس
ابن فارس ويرفع كل راع لراعي - 00:01:47

فقام اليه النبي صلى الله عليه واله وسلم فأخذ بمجامع ثوبه وقال لا ارى عليك ثياب من لا يعقل ثم رجع الى مجلسه وقال ان نوح
عليه السلام لما ادركته الوفاة دعا ابنه او دعا ابنيه كما في رواية اخرى - 00:02:18

وقال اني قاصد عليك الوصية وفي رواية قال اني قاصر عليك الوصية امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين امرك بلا الله الا الله فان
السماءات السبع والارضين السبع. لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة - 00:02:51

لرجحت بهن لا الله الا الله ولو ان السماءات السبع والارضين السبع كانت حلقة مصمتة لقسمتهن لا الله الا الله وامرک بسبحان الله
وبحمدہ فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق - 00:03:27

وانهاك عن الشرك والكبر فقال رجل يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما هو الكبر الكبر ان يكون لاحدنا حلتين ان يكون لاحدنا
نعلان حسستان لها شراكان حسنان قال لا - 00:03:57

قال اهو ان يكون لاحدنا حلقة يلبسها قال لا قال اهو ان يكون لاحدنا دابة يركبها قال لا قال اهو ان يكون لاحدنا جلسae جلسae
يجلسون اليه قال له قال فما الكبر - 00:04:30

قال الكبر سفة الحق وغمص الناس فوض الناس رواية وكنا شرحا في المجلس الماضي النصف الاول من وصية نوح عليه السلام
وذكرنا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهم - 00:05:08

ما حق امرئ مسلم له شيء تمر عليه اثنتان ليلتان يعني او ثلاث وله شيء يوصي فيه الا واوصى فيه. وتكون وصيته مكتوبة عنده
ولهذا استحب العلماء ان يوصي كل انسان - 00:05:38

له شيء له شيء يعني له مال عليه ديون له اموال عند الناس. فيقول انا لي كذا وعلي كذا لان موت الفجأة كثر في الامة كما اخبر بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:06

وقال موت الفجأة اخذة اسف لان الذي يموت فجأة لا يستطيع توصية ولا يرجع الى اهله. حتى يقول ان لي كذا او علي كذا او ربما

اراد ان يقول كلمة اخيرة قبل ان يموت - 00:06:29

كما قال القائل وكم من حسرات في بطون المقابر فيها حسرات لا تنتهي كان يريد ان يقول الم يقل كان يريد ان يعتذر فلم يعتذر لذلك كل انسان له شيء لابد ان يقول انا لي كذا او علي كذا او يوصي في اهله. وبكل - 00:06:51

للأسف نرى في بيوت حتى الناس الذين ظاهراهم الالتزام يحيدون عن هذا يعني قال الله تبارك وتعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. تحيد يعني ايه ؟ يعني بتهرب - 00:07:24

كل ما تيجي سيرة الموت يعني الرجل مسلا يقول لي آآ زوجته اه لو انا مت تقول له مت لف من بقك بعد الشر هو مش هيموت ولا ايه لابد ان تعينه امرأته على ذلك. يقول لو انا مت اتركه يقول - 00:07:44

افعلی كذا ولا تفعلي كذا لابد ان يتكلم الرجل لابد ان تتكلم المرأة ذلك ما كنت منه تحيد. دائمًا بتهرب مش عايز تتذكر هذا الموت وتقر به النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان موت الفجأة يكثر في هذه الامة في اخر الزمان - 00:08:11

وتحتسبع ان تعرف ملخص حياة الانسان الكلمتين اللي هيقولهم قبل ما يموت كيف كانت حياته عليه السلام اول نبي ارسل دعا ابنه ويوصيه امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين نهاه عن الشرك. الصحابة قالوا للشرك قد عرفناه - 00:08:39

فما الكبر ليه سأل عن الكبر وليه سأل الاسئلة دي كلها لان في حاجات اسمها ظواهر اسمع قرينة خارجية تنصب في الخارج لتعرف ما في الداخل ودي مسألة في غاية الاهمية - 00:09:12

يعني الكبر ده عمل قلبي محض يعني لكن يمكن ان ينصب للكبر قرينة في الخارج فتسدل بالخارج على ما في الباطل كما قال الله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول - 00:09:41

او نحن القول دي قرينة خارجية تستطيع ان تستدل بها على ما في قلب هذا الانسان خد مسلا قول النبي قول النبي صلى الله عليه وسلم من سره - 00:10:07

ان يتمثل الرجال له قياما فليتمثل فليتبواً مقعده من النار السرور ده امر قلبي ولا لأ هذا امر قلبي طيب انا عايز اعرف هل استطيع ان استدل على ما في قلب هذا الانسان ام لا - 00:10:27

بكرينة خارجية وهي ابني اذا لم اقم له يغضب طب هو بيغضب ليه لانه يسره ان اقوم له. ويغضب اذا لم اخن يبقى غضبه صار علامة في الخارج. كلمة في الخارج يعني العلماء بيعبروا بها عن الذي يظهر لك - 00:10:53

يبقى غضبه صار علامة على ما في قلبه لا نستطيع ان احكم على ما في قلبه. وما تجييش تقول لي هو انت دخلت قلبه عشان تحكم عليه؟ لأن ادخل قلبه ولم اشق بطنه - 00:11:23

لكن العالمة الخارجية التي نصبت في الخارج اعلمني ما في قلبي. المدرس بيدخل الفصل غياب تعودنا واحنا صغاري اول ما يدخل لابد ان نقوم طيب الفصل كله قام ما عدا ولد ابوه مسلا علمه الحكم ده ولا بتابع - 00:11:41

بيقول له انت لماذا لم تقل هات ليولي امر البكرة بيأخذ لفت نزر. طب عمل القصة دي كلها ليه زعلان يرى ان عدم القيام له ليس من التوقير وقصة القيام للداخل والكلام ده فيها تفصيل مش هو موضوعنا. الان ولكن حضرني حضرتني الحكاية فيها - 00:12:07

اقولها على الهاشم كده الامام ابو القاسم البغوي احد ائمة الحديث من شيخ دارقطني ومن تلاميذ الامام احمد آآ كان بيتجاجر في الذهب المأمون قال لتجار بغداد انه عايز يشتري دهب - 00:12:36

المأمون ده امير المؤمنين وعايز يشتري دهب فطبعا الناس اللي هم اصحاب المجوهرات التقال او اي هم اللي هيدخلوا طب اول قسم البغل ده طالب علم يعني عنده مسلا نص كيلو دهب ولا حاجة - 00:13:07

والراجل تاجر الذهب الكبير في بغداد عنده يعني طن طن اي حاجة اثنين طن اي حاجة بالكلام ده المهم دخلوا كلهم وجلسوا المأمون داخل كله قال ما عدا القسوة فقال المأمون لما لم يقم الشيخ - 00:13:26

قال اجللت امير المؤمنين ان يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم اصغر المأمون قال وكيف فذكر بسنته ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن القيام للداخل فاطرق المأمون ساعة. ساعة يعني برهة من الزمن - 00:13:59

وقال لا ينبغي لنا ان نشتري الا من هذا الشيخ واخذ كل ما عند ابي القاسم الباب وصح فيه قول الله تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:14:38

الحاصل الكلام اننا ننصب قرينة في الخارج لنعرف ما في بطون الناس وهذه مسألة مهمة حتى لا يقول احد هل علمت ما في بطنه
هذا الصحابي سأله النبي صلى الله عليه وسلم اسئلة - 00:15:04

قال الشرك عرفناه فما الكبر ثم ذكر له ظواهر الكبر ان يكون لاحدنا نعلان حستان لهما شراكان حسان قال لا اه مجالس الاكابر
يعرفون قيمة المرء بحذائه وقد تتعجب من هذا.انا قرأت بحثا عجيبا في هذا - 00:15:31

وعرفت ان اغلى حذاء في العالم باثنين مليون دولار انا ما اعرفش الحزام ده بيعمل ايه يعني او ايه وزيفتي ؟ يعني مسلما ممكן
ياخدوا للجنة مسلما ولا يمشي به في - 00:16:16

ما اعرفش اتنين مليون دولار ليه ؟ اغلى حزاء في العالم فكانوا في المجالس دي ينظرون الى حذاء الرجل ويعرفون قدر الرجل
بحذائه فيتكبروا على بعض ويعملوا بعضهم على بعض بالنعم - 00:16:32

لا يمكن ان يكون النعل كبر فمش مستغرب ليس مستغربا ان يقول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم الكبر ان يكون للرجل نعلان
ستان لهما شراكان حسان مش غريب فده ممكן يكون بوابة كبر - 00:16:52

اهو ان يكون له حلة يلبسها في بعض الناس اخبرني ان الحلة زي القميص اللي انا بلبسه ده قد يصل الى خمسين الف ريال والغترة
بتلاتين الف بيقول لك ده طائفة معينة من الناس ما تعرفش تلبس الا كده - 00:17:22

ممكן يكون ده ان يكون بوابة كبر بس مش كده كما عرفنا من جواب النبي عليه الصلاة والسلام كل ما يدي له علامة كبر اهو كبر
يقول له لأ حلة يلبسها؟ قال له لأ - 00:17:55

دابة يركبها؟ قال له لا يعني النهاردة الدابة مع ان الفرس لا زال حتى النهاردة عالمة آآ كبر انت عارف النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ^آ
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة - 00:18:14

انت عارف فيه خيل وخیول للعربية الاصلية قد تصل اتنين وتلاتة واربعة وخمسة مليون دولار ويتسابق الناس فيها. بل الهجر نفسها
اللي هي ببعدها للسبق والكلام ده. تصل الى عدة ملايين - 00:18:43

فدي كلها ممكן تكون بوابة كده ان الناس يتتسابقوا من يقتني اغلى سيارة في العالم او يقول مسل للمصنع اول سيارة تنتج من هذا
النوع تبقى بتاعتي انا عشان يدخل موسوعة جينز ولا حاجة - 00:19:01

ويفتخر انه دخل في الموسوعة وان السيارة بتاعته اول سيارة تنتج في هذا من هذا الموديل في العالم كله. ويفتخر بها ويستعنى بها
ايامه بتكون بوابة كبر لكن مش كبر في الحقيقة - 00:19:21

الا اذا انعقد قلب الرجل ان يتكبر بها. لكن مش كبر انما بوابة قرينة تنصب في الخارج اما ان اقول هذا كبر او قل لا ليس بكبر قال
كبروا ان يكون له جلساء يجلسون اليه. طب ايه معنى يجلسون اليه؟ يعني هو رأس فيه - 00:19:37

يجلسون اليه ان يكون اميرا او ان يكون صاحب مؤسسة او صاحب شركة كبيرة ورجل له سمعة وله صيت والكلام ده وله ندماء
يجلسون اليه فطالما انه رأس فيهم فممكן يكون عنده كبر - 00:19:59

لكن هذا بمجرده ليس كبرا من العلامات اللي تدل على الكبر وليس كبرا مسلما ما حدث في غزوة تبوك لما ذهب النبي صلى الله عليه
 وسلم الى تبوك في الشمال يعني واظل بها - 00:20:20

قال ما فعل كعب بن مالك وكان كعب بن مالك تخلف عن رجل تبوك مع هلال ابن امية الواقعى ومراة ابن الربيع. التلاتة دول تخلفوا
عن وهم المعنيون بقوله تبارك وتعالى وعلى الثالثة الذين خلفوا. كعب بن مالك الواحد من التلاتة دول - 00:20:44

فالنبي عليه الصلاة والسلام عندما اظل في تبوك قال ما فعل كعب بن مالك فقال رجل حبسه برداه والنظر في عطفيه ابن كعب ابن
مالك كان ملكة قبل ان يسلم - 00:21:10

فكان رجل يعني له هندام فلما استنصرناكم عوام المسلمين فهذا الصحابي لما النبي عليه الصلاة والسلام سأله عن كعب قال له ده

هبيجي عشان يغزو في الحر الشديد دهوت ويعرق وهدومه تتوسخ على تراب وبتاع ده راجل يعني - [00:21:31](#)

حبسه برداه والنظر في عطفه عضلات بقى ومجانص وبتاع وكل شوية بيص لكتافه وبتاع زي ما شفوا الشيخ غزوی ده فقال معاذ ابن جبل بننس ما قلت فوالله يا رسول الله ما نعلم عنه الا خيرا - [00:21:55](#)

طب هو استدل على كبر كعب او او الكلام ده بايه؟ باندامه الدم ده قرينة تنصب في الخارج لتدل على ما في قلبك انتم عارفين ده بالزبط زي ايه كده - [00:22:13](#)

احاديث ابى هريرة رضي الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اليد تزنى وزناها البطش والعين ملتزمة وزناها النظر ورينى تجري وزناها المشية والفهم يزنى وزناه زناه القبل - [00:22:32](#)

والقلب يتمنى ويستهنى ويصدق ذلك او يكذبه الفرج العين تزنى بس ما لهاش حكم الزنا يعني لا يقام عليه الحد اذا نظر الى الحرام بعينه. يقال زنا بعينيه بس لا يقام عليه الحد - [00:22:56](#)

نزل بيده زناها اللمس والبطش والكلام ده تمام؟ فدي تشبه القرین في الخالق. ايه اللي يصدقه الفرج كذلك كل ظواهر الكبر لا تكونوا كبرا الا اذا صدقها القلب بانعقاده على معنى الكبر. والكبر ده شيء لا يطاق - [00:23:21](#)

يعني يكفي ان تعلم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر وفي الرواية الاخرى مثقال حبة من خردل من كبر - [00:23:47](#)

حاجة حاجة صعبة جدا يعني التقى عبدالله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب على المروءة فلما افترقا بكى عبدالله بن عمر فقال له رفقاؤه لما بكيت - [00:24:12](#)

قال حدثني هذا اللي هو عبدالله بن عمرو بن العاص يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:24:35](#)

كان الصحابة يفرحون اشد الفرق من هذا يعني خذ مثلا عبدالله ابن سلام عبدالله بن سلام ده حبر اليهود ولما اظل النبى صلى الله عليه وسلم في المدينة اتى عبدالله ابن سلام ودخل على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:54](#)

قال فلما رأيته قلت هذا وجه رجل ليس بكذاب وقال اني سائلك عن مسائل لا يعلمهها الا نبى. وسأل عدة مسائل ثم قال له اشهد ان لا اله الا الله - [00:25:20](#)

وان محمدا رسول الله. يا رسول الله انت تعلم ان اليهود قوم بهت يعني يعني يركبون البهتان دائمًا يرمون الناس الممارسة فيه وان اليهود اذا علموا اني اسلمت بهتوني فارسل اليهم وسلمهم عنى - [00:25:42](#)

واختبأ عبدالله ابن السلام وراء ستار ودع النبي صلى الله عليه وسلم اليهود فجأوا فقال ما تقولون قالوا خيرنا وابن خيرنا واعلمنا وابن اعلمنا وفقيه هنا وابن فقيهنا قال ارأيت من اسلم؟ قالوا معاذ الله ان يسلم - [00:26:07](#)

فخرج عبدالله بن سلام وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قالوا شرنا وابن شرنا ففي هنا وابن سفيهنا قال يا رسول الله الم اخبرك انهم قوم بهت - [00:26:36](#)

هذا الطود الشامخ في العلم كان حبرا ايام كان يهوديا وكان حبرا بعدما اسلم هذا الحبر الجليل بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة حتى قال سعد ابن ابي وقاص كما في الصحيحين - [00:26:54](#)

لا اعلم احدا كان يمشي ونحن نعلم انه من اهل الجنة الا عبدالله بن سلام ليه بقى في الصحيحين من حديث قيس ابن عباد قال بينما كنا في المسجد جلوسا - [00:27:21](#)

اذ دخل رجل على وجهه شيء من خشوع فاتى سارية المسجد العمود وصل ركعتين تجوز فيهما. يعني ايه؟ ما طوش فجمعنا جلسائي يقولون هذا رجل من اهل الجنة قال فلما سمعت ذلك - [00:27:42](#)

سمعته لما خرج حتى دخلت بيته فلما استأنس يعني عمل معه حواره وخد وادي معه عشان يستأنس قال اني سمعت جلسائي يقولون هذا رجل من اهل الجنة يشيرون عليك وقال عبدالله بن سلام - [00:28:09](#)

لا ينبغي لمن لا يعلم ان يقول شيئاً لكنني ساحدتك لماذا؟ رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. رأيت ابني في روضة معشبة ذكر من سعتها ومن خضرتها - 00:28:42

في وسط الروضة الخضراء دي عمود اسفله في الارض وطرفوه في السماء وفي اخر العمود في السماء حلقة وقيل لي تعلق بهذه الحلقة. قلت لا استطيع. بعيد تماماً فاتاني منصف والمنصف هو الخادم فوضعه على كفه ورماه الى فوق زجل به الى فوق فتعلق به - 00:29:03

فقال فقمت وانها لفي يدي قال فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه هذه الرؤية وقال اما الروضة فهي روضة الاسلام واما العمود فهو عمود الاسلام واما الحلقة فهي العروة الوثقى وانت على الاسلام تموت - 00:29:35

الرواية الثانية بتاع خراشة ابن الحر في صحيح مسلم ان عبدالله بن سلام دخل المسجد فصل ركعتين. قال الجلساء هذا رجل من اهل الجنة فقام فسألة قال ان جلسائي يقولون لي كذا وكذا - 00:30:14

وقال لا يعلم اهل الجنة الا الله وساحدتك لم ذلك رؤيا تانية قال اتاني ات في الرؤيا. فاخذني وانطلق بي فاذا جواد عن يميني وجواب عن يسارى عن شمالك فذهبت لاخذ شمالي فمعنى - 00:30:35

وقال يعني اسلك سبيلاً الجواد للطرق يعني اللي هي اليمين واذا جبل زلق. زلق ناعم املس كلما اراد ان يصعد سقط منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه الرؤية - 00:31:07

قال الذي عن شمالك فهذه جواد اهل النار ولست من اهلها وما الذي عن يمينك فهي طرق اهل اليمين واما الجبل فهذا منازل الشهداء. ولن تناله وانت على الاسلام تموت - 00:31:31

الراجل ده كما قال سعد ابن ابي وقاد علم يقينا انه من اهل الجنة وكان عبدالله بن سلام له اعبد كثيرون لكنه اذا دخل السوق كان يحمل متاعه على كتفه - 00:31:58

فيقال له او لم تكن عندك خدم كثيرون انت تروح وهم يحملوك تشتري البضاعة وتدفع ثمنها ويشيلوا قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:32:25

خايف على نفسه كل امرئ حجيح نفسه في هذه الخصلة. لانها مسألة قلبية. يعني خليك انت يا امير او صاحب مؤسسة كبيرة ومتعود لما تنزل الخدم يرمي ويجرى عليك ويفتح لك الباب ويشيل لك الشنطة والكلام ده. افضل يا بيه - 00:32:53
انت شايف ان هذا مما يعلي ظاهره الكبر عندك يمنع انه ياخذ منك الشنطة يمنعه انه يفتح لك الباب ما تقوليش دي اصل ده برستيج بقى ولابد ان انا اعمل كده امال دول شغلتهم ايه ولازمتهم ايه؟ انت ادرى بنفسك يا اخي - 00:33:16

اذا علمت ان المتكبرين ماؤاهم النار لو عنده مثقال ذرة من كبر ومتقال حبة خردل من كبر دى حاجة تخوف جداً. جداً من كبر يدخل النار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم احتاجت الجنة والنار - 00:33:37

فقالت النار اوثرت بالمتجربين والمتكبرين وقالت الجنة انما يدخلني ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله عز وجل لكم على ملؤها الكبر ده صفة الرب تبارك وتعالى. الكبرياء ردائي العظمة ردائي والكرياء والكرياء ازار - 00:34:05

من نازعني فيهما عذبته الذي ينazu الرب تبارك وتعالى صفة من صفاته انا عايز افهم الذي يحتاج ان يدخل الى الخلاء مرة واتنين وتلاتة واربعة بتكبر على ايه ايه اللي عنده - 00:34:42

حتى يتذكر. كان الامام ما لك يقول لقد استحييت من الله من كثرة ترددتي على الخلاء اعزائي السميع عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه قال له عبدالله ابن كثير - 00:35:04

يا امير المؤمنين ما كان بدء اذابت لما خدت السكة الى الله تبارك وتعالى ايه اللي خدك لها؟ قال اردت ان اضرب غلاماً يوماً فقال لي اذكر ليلة صبحها يوم القيمة - 00:35:25

بس كان قلبه مفتوحاً لمقتضى الكلمة دخلت وانتفع بها القلوب صناديق مغلقة لا تدري متى تفتح قلبك الذي هو قوام بدنك انت لا تملكه لو كنت تملكه لاهتديت كما تريد - 00:35:56

من احيانا تغلب على ما تكره ولا تستطيع ان ترد هذا لانه ليس بيده هو ملك الرب تبارك وتعالى فانت لا تدرى ممكنا يكون في بعض
الجلوس في هذه القاعة - 00:36:23

قتل اول واحد في القاعة ويخرج منها ولم ينتفع بكلمة ولو في مكبر صوت في الخارج وواحد ماشي في الطريق يسمع كلمة ينتفع
بها انت لا تدرى متى يفتح هذا القلب - 00:36:41

داود الطائي احد العلماء الكبار كان ماشي مشي اهل زمان. الشباب بقوا وهو مذكور بالعبادة قالوا له ما كان بده توبتك هل دخلت
المقابر في يوم من الايام ارأيت امرأة تجلس امام قبر - 00:36:58

وقد دفن ابن لها. قبل جديد. لسة الولد مدفون امبراح مسلا فسمعتها تقول مقيم الى ان يبعث الله خلقه لقاوك لا يرجى وانت قريب
بيتها وبينه فتحة القبر بس تزيد بلا في كل يوم وليلة - 00:37:28

وتسلى كما تبلى وانت حبيب بترسى ولدها بتقول له لقاوك لا يرجى. مش هنتقابل بعد كده وانت قريب وبينك فتحة القبر تزيد
بلال في كل يوم وليلة وتسلى لتنسى كما تبلى وانت حبيبه - 00:38:01

هتفضل حبيبي حتى وان بليت وان صرت هيكلها عظيميا هتفضل حبيبي كلمة بتنمي للشعر تقولهما امة من ام مكلومة كان بده توبة
داود الطائف. ما تعرفش القصة ماشية ازاي ابن قدامة بيروي في كتاب التوابين - 00:38:29

بعد توبة القعنبي ده احد الائمه الكبار جدا ومن ابرز تلاميذ الامام مالك. اسم عبدالله ابن مسلمة كان في البصرة وكان بيشرب النبيذ
وماشي ماشي بطال كده مع شباب زمانه يعني - 00:38:55

فمستني الجماعة اصحابه على قارعة الطريق واذا واحد راكب حمار وحولهم جماعة خمسين ستين واحد اللي ماسك لجام الحمار
واللي ماسك ودان الحمار واللي ماسك ديل الحمار واللي ماسك البردعة بتابع الحمار - 00:39:20

عمره ما شافه ده بجح وهو بيشرب النبيذ بقى بجح قايم كده وشق الصفوف وراح اخد لجام الحمار ووقف الحمار وسط دهشة الایه
خمسين ستين واحد قال له انت مين - 00:39:38

فقالوا له شعبة الشعبة ده بقى كان في البصرة اشهر من ناد على عالمه الحاج ابو بسطام حاجة حاجة فخمة جدا يعني في البصرة
قالوا لي شعبة قال لي يطلع مين ؟ - 00:40:08

بيشتغل ايه الرجل ده يا لولو محدث قال وما محدث بتشتغل ايه برضو قالوا له بيروي احاديس لا نحده ادين حاجة من اللي معك
وقال له حدثني منصور ابن زعزان - 00:40:35

عاللي بعيد الحرash عن ابي مسعود البدرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحبى
فاصنع ما شئت يعني بيهزروا - 00:41:03

يعنى بيقول له انت ما عندكش حياة تخيل اني بده توبة القعدي وان يصير ايمانا هذا الموقف انطلق القعنبي الى امه وذهب دخلت دار
كسر الجرار كلها وقال لامه اذا جاء رفقاء قولي لهم انه خرج - 00:41:26

وخرج يسأل عن اهل العلم يا جماعة عايز اتعلم. اروح فين ؟ فاشاروا عليه ان يرحل الى المدينة حيث يقتل الامام ما لك رحمة الله
عليه ذهب الى ما لك - 00:41:55

ولازمه سنين عددا واحد كل اللي عند مالك الرسول من اوثق الرواية عن ما لك وله موطأ عن ما لك. انت عارف ما لك له رواة كثيرون.
رووا عنه موافقات. يعني عندك يحيى ابن يحيى. الليثي - 00:42:13

وعندك وعندك القعنبي اللي احنا بنتكلم عنه وعندك ابن وهب وعندك الشافعى وعندك محمد الحسن الشيبانى. امم. روى عن مال وكل
واحد له موطأ وكله موطأ فيه احاديث تزيد عن الموطأ الآخر - 00:42:31

يعنى مش كل الموافقات عن ما لك احاديثها واحدة. لأن فيه موطأ يزيد في الاحاديث عن موطأ آخر من مالكا آآ رحمة الله عليه كان كل
يسقط بعض الاحاديس من موطنه - 00:42:49

فيوم الذي روى العام الماضي عن مالك عدد الاحاديث عنده مسلا عن صلاة الف حديث السنة دي بقوا مسلا الف الا عشرة وهكذا فمن

او نق الموظفات عن ما لك موطاً القعدي دهو - 00:43:02

المهم القع النبى قال لك اما ارجع البصرة الحق شعبة بقى الذي كان سببا في توبته فلما رجع الى البصرة وجد ان شعبة قد مات اكبر حسرة على القعنبي ان شعبة بدر. فلم يروي القعنبي عن شعبة الا هذا الحديث الواحد - 00:43:22

الذى كان سببا في توبته فسبحان الله! يعني القلوب ذي عوالم مغلقة تفتح باذن ربها. القلوب دي عشان كده يعني كما قال القائل اذا هبت رياحك فاغتنمها اغتنمها اذا كان قلبك مفتوحا بمقتضى الشيء اقبل عليه - 00:43:49

فانا عايز اقول يا اخواننا وصية نوح عليه السلام لما ذهب له عن الكبر. الصحابة كانوا يتصارعوا كل حاجة ما كانوا يعرفون شيئا حتى عرفهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:44:21

وما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى علموا كل شيء كما قال ابو ذر رضي الله عنه ورأى طائرا يطير في السماء قال ما من طائر يقلب جناحه - 00:44:40

زمان الا وعندنا منه علم عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انتا نقول من هنا خطورة الكبر ومن عاقبة الكبر ان يبعث يوما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث يوم القيمة كالذر - 00:44:55

انت عارف الزلم انت عارف لما تكون انت قافل الشباك بتاعك وشعاع من الشمس داخل من من ثنايا النافذة ايه اللي انت بتتشوفه؟ انت ليه فيه هباءات كده طايرة في - 00:45:18

اهو المتكبر اللي ما كانش حد طايقه في الدنيا. ولا عارف يكلمه كلمتين ويبيدوس على الناس يبعث يوم يوم القيمة كهيئة الذرة يعامل يوم القيمة بنقىض قصده طب ايه اللي بيخليل الانسان يتکبر عشان نتجنب الكبر - 00:45:36

فواحد يقول لك انت كده عرفتنا خطوبة الكبر. قل لي بقى ما الذي ينبغي ان اتجنبه حتى اغلق باب الكبر عن نفسي اقول لك اول حاجة ان تكون ذا سلطان - 00:46:04

ورقاب العباد بيديك يقول اقتل هذا فيقتل اسجن هذا فيسجن ولا راد لكلمتك ده اول او اعظم ما يمكن ان يركبه الانسان اللي هو جواد الكبر الاعظم وهنتكلم عن دية - 00:46:28

ال الحاجة الثانية المال الغنى قال الله عز وجل وهو يتكلم عن صاحب المال كل ان الانسان ليطفى. ليه عشان كده ولن الاستغناء يورث الكبر قال الله عز وجل ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض - 00:46:59

ولكن ينزل بقدر ما يشاء يبغى بعضهم على بعض اذا استغنى بعضهم عن بعض فاحوج كل انسان الى الاخر. حتى لو كان ملكا مطاعا تخيل الملك المطاع لو ما فيش واحد يكتنس له القصر - 00:47:43

بيعرف يعيش لو ما فيش حد يهبي له المطعم والمشرب يعرف يعيش فهو يحتاج الى طالب وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم دع الناس يرزق الله بعضهم من بعض - 00:48:06

احوج كل انسان الى الاخر. لا يستغني انسان عن الاخر اطلاقا ولو كان ملكا مطاعا يبقى انا عندي السلطان عندي الكبر ولا بد من لزوم التواضع قيل للفضل بن عياض ما التواضع؟ - 00:48:31

قال ان تخرج يوم تخرج من بيتك وليس لك فضل على احد. وكل الناس افضل منك قيل لمالك ابن مغول - 00:48:56

اتق الله فوضع خدہ على البيض طبعا لزوم التواضع لا يكون الا بلزوم هذه الشريعة الغراء ولزوم مجالس اهل العلم هم الذين يورثونك ذلك وهم الذين يؤدبون اهل العلم يعني بس احنا عندنا النهاردة ودي - 00:49:17

من اولياء الامور يغفلون عنها الاب بيططلع الصبح للعمل يرجع نص الليل طب ووالدك يوم القيمة ونقول هذا للباء يوم القيمة قبل ان تسأل عن نفسك تسأل عن اولادك وعن امرأتك وعن خادمك اذا كان عندك خادم - 00:49:48

تسأل عن نفسك هم تقيل جدا وتركت ثقيلة للغاية تسأل عن اولادك جميعا طب انت لما بتطلع من الصبح ترجع نص الليل من يربى لك اولادك كل همك تجيب مدرس تاريخ مدرس جغرافي او مدرس آآ دراسات ومدرس انجليزي وفرنساوي مش عارف ايه والكلام ده. ده

00:50:21 - اهم حاجة عندي

الولاد يطلعوا ينححوا. وبعدين هلا خطر بيالك ان تأتي لهم بمؤدبه يعلمهم كيف يتكلمون كيف يخاطبون الناس خذ سير الخلفاء كانوا يفعلون ذلك كانوا يأتون باجل اهل العلم ليؤدبوا الالوالد - 00:50:50

عشان الولد لما يتكلم اتكلم صح وما يجبش العار لا عليه ولا على والده يعني من المأمون وهو جالس والعلماء حواليه فيسألهم ما الامر من السواك لما تحب تحب تقول لواحد استخدم السواك - 00:51:26

بيقول ايه فواحد قال له استن يا امير المؤمنين. قال له بئس ما قرض شف بنقول المرأة في السعد المرافز سعي. ما الامر من الرجال ما غلطش ما هو صح كده من جهة الاشتقاقة الامر يعني من الامر بالسواك. مش هيقول له استخدم السواك - 00:51:54

استخدم السواك كلمة ركيكة ما يقولهاش واحد فصيح تمام لما قال له استك يا امير المؤمنين كلام صح مية في المية. بس شف شكلها طالع ازاي فقال اخر سك يا امير المؤمنين. قال له احسنت - 00:52:27

طب مين اللي ادى بالمأمون؟ اللي عرفه يتذوق الكلام ويعرف الكلمة الحلوة اللي تتقبل والكلمة الوحشة اللي ترد الاصمعي الاصمعي عبد الملك بن قري الرجل بقى اللي هو من افهم الناس لاشعار العرب - 00:52:51

الاصمعي هو الذي ادب الاميين والمأمون وحكايات الامير المأمون دي انا يعني ان شاء الله في المرة القادمة ساشق لكم اخبارا من هذا يعني عشان تعرفوا ان جلب المريي اهم الف مرة من انك انت تجلب رجل ادارة - 00:53:15

لابنك الانجليزي ولا الفرنسية ولا الجغرافيا والتاريخ هينفع في الاخر لا لله هيستخدم الجغرافيا ولا التاريخ ولا الدراسات في حياته العملية واحنا عندنا منظومة التعليم فيها نظر عريض جدا لكن حيث انه لا غنى عن جغرافيا وتاريخ فرنساوي والانجليز والكلام ده. هات له مؤدب يا اخي - 00:53:38

يعملك القرآن ولا يشغله عن القرآن بالحديث وما زال صغيرا لحد عشر سنين ما تديش للولد ولا حرف برا القرآن. كما كان السلف يفعلون لا تقول لي تحفة الاطفال ولا تقول احدهسه بالاحاديس آآ اللؤلؤ والمرجان ولا الكلام ده. خالص - 00:54:04

لحد عشر سنين الولد ما يعرفش يقرأ القرآن بس بعد العشر سنين نبتدى نتفاجئ انا عايز اقول لك عشان المسؤوليتك جسمية وكبيرة امام الله عز وجل وحملك تقيل فعلا لابد ان تأتي لاولادك بالمؤدبين اذ فاتك هذا - 00:54:31

عشان حتى على الاقل يبقى لك عذر ما الذي اريد ان اقوله في نهاية يعني هذا المجلس ان الكبر ان ان الكبر من اخطر ما يتعرض له الانسان. سواء في حياته - 00:54:54

او اذا لقي ربه تبارك وتعالى ولن يدخل الجنة قط من كان في قلبه مثقال ذرة او حبة من خردل من كبر. ويعامل في الآخرة بنقيض قصده يبعث كالذريوم القيامة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:15

وانا ساضرب لكم المثل ان شاء الله عز وجل في المحاضرة القادمة بقارون مثلًا قارون كيف انطق انطقه الكبر بما نطق عندما كان متكبرا وماله وانت تعرفونه لكن تحت قصته معان كبير - 00:55:40

ارجو ان اجيدها ان شاء الله تبارك وتعالى في المرة القادمة ان شاء الله عز وجل آآ الخميس القادم اول دروسنا في علم الحديث وعلم الحديث مش زي ما كثير منكم يتصور انه علم جامد لا - 00:56:06

ارجو باذن الله تعالى ان اوفق في ان اجعلك من عشاق الحديث. عشاق علم الحديث. وانا رجل لي تجربة عريضة في ان اجعل الرجل العامي العامي. مش طالب العلم. العامي الذي لا يدرى شيء - 00:56:31

ان ان يتعلق بالحديث دي تجربة كلها تلاتين سنة. الحمد لله الناس العوام كانوا يلقوني في المساجد يناقشواني في المعرض والمرسل والمعلق والمدلس والمرسل والله زي ما بقول لكم كلمة. اصلي الجمعة في المساجد اية واحد من العوام. يقول لي المعرض بقى يقول للمعلق معلقات - 00:56:51

انا سمعتك بتقول آآ المعلق المجزوب به والمعلق غير المجزوب به. ايه بقى الفرق بينهم وبيننا؟ اقف عن واقول له الرجال مستوعب تماما علم الحديث يا اخوانني بعدما تعرفونه سيعلم احدكم انه كان اعمى - 00:57:20

حتى لو كان فقيها. حتى لو كان مفسرا علم الحديث علم خادم يعني ايه كل العلوم تحتاج اليه هتشتغل في الفقه لازم تعرف الدليل الصحيح ولا لأ هتاخد كلمة من التفسير لازم تعرف صاحبها قالها ولا لأ - [00:57:47](#)

عايز حاجة في العقيدة لازم تعرف الدليل صحيح ولا لأ حتى باللغة لازم تعرف الكلمة دي قالها العرب ولا لأ يعني في مسألة الاستواء هو الاستيلاء ولا لأ ؟ فيه بيت من الابيات ينسبونه الى العرب. يقول لك استوى بشر على ملك العراق - [00:58:15](#) غير سيف ولا دم مهراق يقول لك العرب بتقول كده استوى بشر يقول لك يعني استولى بشر. فالرحمن على العرش استوى يعني استولى وينفون ان يكون الرحمن على العرش استوى - [00:58:43](#)

بيقول لك العرب تقول ذلك بعلم الحديث علمنا ان هذا بيت الصدق بالعرب. واحد الفه وقال قال احد الاعراب علمنا هذا بعلم الحديث ديننا كله سمعاعي سمعاع يعني لابد ان ياتيك عن طريق السمع - [00:59:00](#)

ما جالكش كده كل الكلام المدون في الورق جاءنا عن طريق السمع تسائل فلان عن فلان عن فلان. حتى النهاردة النهاردة لو ان احدا اخبرك بخبر وانت تعلم انه كذاب لتلقي بخبره - [00:59:23](#)

لو كان صادقا لتقبل خبره علوم الاسلام بالكلية مبنية على علم الحديث وسترى مدى خطورة هذا العلم الذي اهمله جماهير طلاب العلم بل واساتذة الحديث في اقسام الحديث في كليات الحديث - [00:59:43](#)

الا من رحم الله تبارك وتعالى. فكيف بغيرهم ارجو يعني انه ما يتخصص حد ويقول لك انا علم الحديث انا مش هفهم منه حاجة والكلام ده. وانا معلش انا ساختم ليه يعني تجربة لي في الكويت - [01:00:11](#)

رحت الدورة عشر تيام في الكويت واقترحوا علي ان انا ادرس اعمل دورة لطلبة العلم في علم الحديث. في العشر تيام دول فقلت له طب انا هدرس الحديث فين ؟ قاله في المسجد. قلت له مش هينفع - [01:00:25](#)

انا مش هاعرف يعني طلاب الحديث قال بص انت هتدرس الحديث وهيتعقدوا من من الكلام اللي بتسمعه وبالتالي تاني يوم تاني مرة مش هيجي لك الا طلبة العلم قلت ماشي - [01:00:47](#)

افتتحت المحاضرة الاولى والله المحاضرة الثانية كان عدد الحضور ازيد من اللي حضر المحاضرة الاولى ولا اعلم احدا الا ما شاء الله نقص من العدد لأن العدد مالي المسجد. وناس واقفين في الآخر وفي النهاية - [01:01:02](#)

طلبوا مني ان انا ادي لهم اسماء كتب يعملاوها بها مكتبة في الحديث العشر تيام ديت درس علم الحديث بطريقة يعني تناسب العوام عملت ثقافة حديثية وكانت تجربة رائعة للغاية. ما توقعتها قبل الحقيقة - [01:01:25](#)

كانوا جايدين مية كراسة وميت قلم على اساس ان اللي يحضروا مية بس. اول ما شافوا العذاب لموا نفسهم. لموا الكراريس ولموا القلام اترك الناس يستفيدون. وعلى فكرة الدورات اللي انا عملتها في الكويت موجودة على اليوتيوب. من اراد ان يدخل عليها ويسمعها كلها - [01:01:49](#)

فهي موجودة على اليوتيوب. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [01:02:09](#)